S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/239
19 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة الثالثة للتحقق في أنغولا

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بالفقرة ٣ من قرار مجلس الأمن ١٠٩٨ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٧، التي حث المجلس فيها، ضمن جملة أمور، حكومة أنغولا، وعلى وجه الخصوص الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا)، على القيام دون مزيد من التأخير بإنشاء حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية، وطلب إليّ أن أقدم بحلول ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٧ تقريرا عن حالة تشكيل تلك الحكومة.

ثانيا - حالة تشكيل الحكومة الجديدة

٢ - تضمّن تقريري المقدم الى مجلس الأمن في ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧ (S/1997/117) وصفا للجهود المضنية التي بذلها ممثلي الخاص، السيد أليوني بولندين بيي، بدعم من ممثلي الدول المراقبة الثلاث (الاتحاد الروسي والبرتغال والولايات المتحدة)، لتشجيع الحكومة واتحاد "يونيتا" على إنشاء حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية في وقت سابق من العام الحالي. وفقا لأحكام بروتوكول لوساكا (S/1994/1441، المرفق) والاتفاقات اللاحقة بين الطرفين. وللأسف، لم تكلل تلك الجهود بالنجاح؛ ولذلك، قرر مجلس الأمن أن يدعو الطرفين الى تنفيذ اتفاقاتهما بدقة. وتشكيل حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية دون ربط ذلك بأي شروط ودون مزيد من التأخير.

٣ - وعقب اتخاذ مجلس الأمن القرار ١٠٩٨ (١٩٩٧) في ٢٧ شباط/فبراير، اقترحت حكومة أنغولا تحديد يوم ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٧ كموعد لتنصيب حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية. كما اقترحت أن يصل نواب "يونيتا" في الجمعية الوطنية ومسؤولو "يونيتا" المعينون لتولي مناصب في الحكومة الجديدة، الى لواندا قبل ذلك الموعد بمدة كافية. وكانت هذه المسألة موضع مشاورات مكثفة بين الطرفين، وفي اللجنة المشتركة. وفي حين وافق اتحاد "يونيتا" من حيث المبدأ على وصول ممثليه في وقت مبكر، فقد أعرب عن رأي مفاده عدم تحديد وإعلان أي موعد محدد لوصول نوابه ومسؤوليه الى العاصمة. وفي الوقت ذاته، أوضح اتحاد "يونيتا" أن رئيسه، السيد جوناس سافيمبي، سيعلن إعلانا هاما أثناء مراسم الاحتفال بذكرى مرور ٣١ عاما على إنشاء اتحاد "يونيتا" في ١٣ آذار/مارس.

٤ - وفي اجتماع مع ممثلي الخاص يوم ٧ آذار/مارس ١٩٩٧، وافق رئيس أنغولا، السيد خوسيه إدواردو دوس سانتوس، على عدم تحديد موعد تنصيب حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية إلا بعد وصول نواب ومسؤولي اتحاد "يونيتا" الى لواندا. وفي الوقت ذاته، ظل اتحاد "يونيتا" يصر على أن يناقش الطرفان برنامج الحكومة الجديدة قبل تشكيلها. وفي هذا الشان، قدمت حكومة أنغولا الى اتحاد "يونيتا" يوم ٣ آذار/مارس مشروع برنامج سيقدم الى مجلس الوزراء للنظر فيه بعد تشكيل حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية. وقالت الحكومة أيضا إن تلك الوثيقة تأخذ في الاعتبار الآراء الواردة في مشروع البرنامج الذي عممه اتحاد "يونيتا" في ١١ شباط/فبراير.

٥ - وفي بيان أدلى به السيد سافيمبي أثناء الاحتفال بذكرى إنشاء اتحاد "يونيتا" في ١٣ آذار/مارس، كرر تأكيد استعداد حزبه للمشاركة في حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية. وأثار في الوقت ذاته من جديد ضرورة الاتفاق على برنامج الحد الأدنى للحكومة الجديدة قبل إنشائها. وأكد اتحاد "يونيتا" أنه سيرسل كل ممثليه الى لواندا بين يومي ١٥ و ١٧ آذار/مارس. ولكن لم يبدأ وصول بعض النواب الى العاصمة الأنغولية إلا في مساء يوم ١٧ آذار/مارس. وفي ١٩ آذار/مارس، كان هناك ٤٣ من نواب اتحاد "يونيتا" في لواندا (من بين مجموعهم البالغ ٧٠ نائبا)، وكان بعضهم موجودا هناك بالفعل منذ شباط/فبراير ١٩٩٧. وفي ذلك التاريخ، كان قد وصل الى لواندا أيضا سبعة من المسؤولين المعينين لتولي مناصب في الحكومة الجديدة، من بين مجموعهم البالغ ١١ مسؤولا. ومن المتوقع، بعد وصول جميع مسؤولي اتحاد "يونيتا" المعينين، أن تحدد الحكومة موعد تنصيب حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية، وأن تؤيد ذلك اللجنة المشتركة.

٦ - وفي محاولة للتعجيل بتشكيل الحكومة الجديدة، سافر ممثلي الخاص الى بايلوندو يوم ١٨ آذار/مارس لإجراء مشاورات مع السيد سافيمبي. وشكا زعيم اتحاد "يونيتا" مما وصفه بأنه محاولات من جانب الحكومة لتأخير بدء حوار بين الطرفين بشأن وضع برنامج مشترك. غير أنه أكد أنه سيكون من الممكن حل مشكلة تشكيل الحكومة الجديدة إذا ما سادت روح مصالحة وطنية حقيقية. وهناك مؤشرات على أن الحكومة مستعدة لبدء مناقشة برنامج الحكومة الجديدة دون إبطاء، ولكن لكي يحدث ذلك، لا بد وأن يوجد جميع مسؤولي اتحاد "يونيتا" في العاصمة الأنغولية. ويفيد ممثلي الخاص أن المشاورات المكثفة مستمرة بشأن هذه المسألة، وأنه قد عرض على الطرفين مقترحات إضافية بغية حل المسألة خلال الأيام القليلة المقبلة.

ثالثا - ملاحظات

٧ - أجد أنه مما يدعو للأسف أن حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية لم تتشكل بعد، رغم ما بذل من جهود دؤوبة ومكثفة. وانه لمما يدعو الى القلق البالغ أن تشكيلها قد تأجل مرة أخرى، وهو ما يرجع في المقام الأول الى عدم إرسال اتحاد "يونيتا" جميع مسؤوليه الى لواندا كما كان متفقا من قبل. إن التأخيرات المتكررة في الوفاء بهذا الالتزام تترك أثرا سلبيا على تنفيذ الجوانب الرئيسية في عملية السلام، بما في ذلك إعادة الإدارة الحكومية الى حالتها الطبيعية في كافة أنحاء أنغولا، وتسريح الأفراد الزائدين في اتحاد

"يونيتا"، الذين لا يزال يجري إيواؤهم في مراكز الاختيار والتسريح. وهذه الحالة تقوض بصورة خطيرة مصداقية عملية السلام، ويجب ألا يسمح لها بأن تستمر.

٨ - إنني أدرك أن صبر المجتمع الدولي قد أخذ في النفاد. وبهذا الإدراك، قررت أن أزور أنغولا في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ آذار/مارس بهدف إجراء تقييم مباشر للحالة وحث الطرفين على ضرورة إنشاء الحكومة الجديدة دون مزيد من التأخير. وخلال زيارتي للمنطقة، سأتشاور أيضا مع ممثلي الخاص، ومع ممثلي الدول المراقبة، والحكومات الأخرى المعنية، بشأن سُبل ووسائل إعطاء دفعة قوية جديدة الى عملية السلام.

- - - - -